

#صيامك أقوى من كورونا

فتاوى صيام رمضان تقسم مستخدمي موقع تويتر



اهتم مستخدمو موقع تويتر بالفتاوى التي تخص صيام رمضان هذا العام في ظل تفشي فيروس كورونا. وبدأت الفتاوى متضاربة في وقت أكد فيه مغردون على ضرورة استقبال الشهر بالفرح.

الرياض - بدأ العد التنازلي لشهر رمضان، 7 أيام لفصل المسلمين في كل أنحاء العالم عن أكثر الشهور قدسية بالنسبة إليهم.

ورمضان يأتي هذا العام في ظروف استثنائية غيرت بشكل غير مسبوق مظاهر الحياة العامة والاختلاط بين الناس وستغير الوجه المألوف لهذا الشهر المميز أيضاً.

والتغييرات الكبيرة التي ستلحق برمضان هذا العام قد لا تقتصر فقط على مظاهر التعبد الجماعي والزيارات العائلية، وإنما ستمس حتى الفريضة الجهرية نفسها، فقد انطلق جدل على مواقع التواصل الاجتماعي حول ضرورة الصوم هذا العام من عدمه بسبب كورونا. وبينما هناك آراء تقول إن ما يسببه الصوم من جفاف في الحلق يمكن أن يجعل الإصابة بفيروس كورونا أكثر خطورة وعليه يجوز رفع فريضة الصوم هذا العام استثناءً وتعويضها بإطعام المساكين، ذهب آراء أخرى إلى أن الصوم قائم طالما لم يثبت علمياً تأثيره على مسألة الإصابة بفيروس كورونا.

والأسبوع الماضي، نشر مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، فتوى حول هذه القضية عبر صفحته بموقع فيسبوك، قال فيها إنه "لا يجوز للمسلم أن يفطر رمضان إلا إذا قرر الأطباء وثبت علمياً أن الصيام سيجعله عرضة للإصابة والهلاك بفيروس كورونا، وهو أمر لم يثبت علمياً حتى هذه اللحظة".

وتصدر هاشتاغاً #صيامك أقوى من كورونا و#رمضان 2020 التردد على موقع تويتر، الموقع الأفضل لدى المغربيين العرب في شهر رمضان. وأجمع مغردون على أن الصيام يقوي المناعة. وغرد أستاذ وعالم الفيروسات فهد الخضير:

#DrAlkhodairy
الأبحاث العلمية القوية - Meta analysis تؤكد أن الصوم يدعم

المناعة ويكافح السممة وما تسببه من أمراض مزمنة، ولا يوجد بحث علمي معتبر حسب علمي يثبت أن الصوم يقلل من كفاءة المناعة أو يضعفها، (وهذا لا ينطبق على المرضى، فهم لهم وضع خاص، وتوجيهات خاصة).

وأضاف مستشهداً ببحث علمي نشر بمجلة NEJM:

#DrAlkhodairy
ترجمة هذا العنوان في مجلة NEJM المرموقة يشير إلى أن الصيام لمدة 18 ساعة والإفطار لمدة 6 ساعات يساهم في تغيير الأيض وبالتالي الوقاية من الشيخوخة والسرطان والضغط والسكري. وغالباً يكون الشعور بالجوع في أول الشهر فقط جرب ولو يومين في الأسبوع، ويمتلك خلال الصيام تناول الماء والشاي والقهوة (دون سكر).

وطالب مغردون باستقبال رمضان بفرح. وكتب مغرد في هذا السياق:

#Maelgharbaawy
أرجوكم استقبلوا رمضان الاستقبال الذي يليق بيه. استقبال الضيف العزيز. مستقبليهموش (لا تسقبلوه) بحزن. علقوا الزينة، اشترتوا فوانيس، نظفوا البيوت، فليكن كأنه عيد. فميش حاجة اتغيرت لسه فيه فطار وسحور وتراويح، ولسه فيه ليلة قدر وسما مفتوحة ودعوات مستجابة كل سنة وكلنا بخير. اللهم بلغنا رمضان لا فاقدين ولا مفقودين.

وأمل مغردون أن يكون رمضان موعداً لانتهاء أزمة كورونا.

وأطلق مغردون "ملحمة أدعية" تصدرتها جملة من الأمنيات. وقال مغرد:

#11Hadeesh
"لعل رمضان يأتي محملاً بزوال بلاننا".

واعتبر آخر:

#abu_shamlanQ8
تنتمنى زوال فايروس كورونا قبل شهر رمضان المبارك، ولكن في حال استمرار هذا الوباء فإنه يجب ألا يمنعنا من الاستمتاع بالشهر الفضيل من خلال الصيام وأداء الصلوات ومنها التراويح والقيام في البيت.. لا بد أن نتعامل مع الوضع الحالي.. الله يبلغنا شهر رمضان ويرفع عنا هذه الغمة.. وتصدرت نظرية المؤامرة، أكثر النظريات إثارة، موقع تويتر.

وقال مغرد:

#k_6ppp
الحديث عن فتاوى إفطار رمضان بسبب كورونا، ليس سوى حلقة جديدة من مسلسل ضرب الدين وتمييع أحكامه وسلخ الناس عن عقيدتهم.. جميعنا يعلم أن مناعة الإنسان أقوى ما تكون أثناء الصيام لأنه يجدد الخلايا.

استقبلوا رمضان بالفرح

وكان السياسي الجزائري نور الدين بوكروش أثار عاصفة من الجدل بعد دعوته إلى تعليق صيام شهر رمضان لهذا العام، لاعتقاده أنه "يشكل خطراً على الصحة ويساهم في تفشي فايروس كورونا"، وهو ما اعتبره البعض تدخلاً في اختصاص علماء الدين والطب، فيما رأى آخرون أنه "اجتهاد" لا يجب مهاجمته. وأطلق مغردون هاشتاغاً #شهر رمضان 2020، وتساءلت مغردة:

#the_roula
إذا الصيام بيتعب الجسم لما يكون لوقت طويل.. أين الفائدة منه؟ بتذكر كان صيف وصمت وكان وقتها إيماني بأعلى درجاته..! تعبت لدرجة الموت وكنت أسأل براسي: غريب وين المنفعة من هالسلوك إذا كان عذاب النائم؟ رمضان #شهر رمضان 2020

وأفادت دراسة أن عدد زوار المواقع الاجتماعية يزداد كثيراً خلال رمضان.

الصينيون يواجهون العنصرية بأخرى مضادة

وكشف "النموذج الصيني" في التعامل مع جائحة فايروس كورونا المستجد، الية داعية واضحة للحزب الشيوعي الحاكم، الذي يسعى لرسم صورة للصين كقوة عالمية صاعدة، تعتمد النجاعة والفعالية وأخر صيحات التكنولوجيا في مواجهة فايروس القاتل. وهكذا دشنت الصين حملة علاقات عامة غير مسبوق، أظهرت فيها سخاء كبيراً بتقديم مساعدات إلى دول تواجه مشكلة التصدي للفايروس المستجد.

وقد وقف العالم منبهراً أمام سرعة بناء المستشفيات العملاقة، والقدرة على فرض الحجر الصحي على مدن يقطنها عشرات الملايين، إضافة إلى نشر الإنطباع بأن الصينيين، في طور، بل على وشك القضاء على الفايروس. ولكن، ليست الحكمة الصينية هي التي تقول: إذا نظرت إلى الشيء مرة أولى تبين لك جماله، وإذا نظرت إليه مرة ثانية ظهرت لك حقيقته.

صحيفة "بيلد" الشعبية والواسعة الانتشار، كانت من بين أولى وسائل الإعلام الألمانية التي عبرت عن دهولها من "أرقام كورونا" الصينية، وكتبت بلغة ساخرة "تشمل أعظم إنجازات الحضارة الصينية" صناعة الخبز والورق والخداغ. وإذا ما تأكد "الخداغ" الصيني فإنه سيكون كسيف دون حدين، قد ينسف مصداقية بكين على المدى البعيد.

ويحذر خبراء من أن الصينيين بصدد محاولة إعادة كتابة التاريخ وفرض رواية بديلة لقصة نشأة كورونا المستجد، إنهم يرسمون صورة لنظام شيوعي يحمي الصحة العامة في الداخل ويواجه الفايروس كمصدر للخطر.

يعلونون فيه "منع ذوي البشرة السوداء من دخول المطاعم". ويأتي ذلك لاعتقادهم بأن السود هم "مصدر انتشار الفايروس في المدينة"، حيث لاقى المقطع انتشاراً وتفاعلاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وانهالت التعليقات على المقطع الذي تداوله ناشطون في الصين، بوابل من الانتقادات، لكون هذا الفعل عنصرياً صريحاً ومهيناً. واعتذرت الإدارة المركزية للمطعم، عن المقطع وللأشخاص الذين اعتبروا الإعلان قد "أهانهم"، دون أن تفصح عن إجراءات تاديبية في حق المسؤولين الذين يسرون الفرع في الصين.

من جانب آخر، تقود الصين حملة علاقات عامة لتحسين صورتها في العالم.



إعادة كتابة التاريخ

التستر وإخفاء المعلومات عن العالم واستمرار السفر من مدينة ووهان ومقاطعة هوبي مركز الوباء، فلا يعفيه من المسؤولية بل والفشل في إدارة وتقديم المعلومات الكافية لكل الدول.

ويعد معاناة الصينيين من العنصرية، قاموا بالتعامل بعنصرية مع المواطنين المحتردين من دول أفريقية. وبعد إقرار السلطات الصينية بتعرضهم لمعاملة مهينة في كانتون جنوبي البلاد، تعود من جديد هذه الأزمة في فرع أحد مطاعم "ماك دونالدز" في الصين، الذي وضع ملصقا يمنع دخولهم إلى الداخل.

وأظهرت مقاطع فيديو من داخل أحد فروع المطعم في مدينة جوانو الصينية، الملصق الذي وضعه موظفو الفرع، الذي يفرض على الصينيين عدم دخولهم إلى الداخل.

تحمله دعاوى قضائية تطالب الصين بالتعويض المادي.

واحتوى الهاشتاغ تغريدات عنصرية تركز على "قذارة الشعب الصيني" و"غربة العادات الصينية" وغيرها من الأوصاف التي تربط الفايروس المستجد بالشعب الصيني وليس بنظريات المؤامرة التي تتحدث عن دور الحكومة الصينية في تصنيع الفايروس ونشره. وتساءل معلق:

#Malsogaih
هل تنتظر أميركا أن تبدأ جائحة كورونا لتنتقم على الصين لرفع قضايا قانونية ضدها بسبب انتشار فايروس كورونا كوفيد الجديد الذي بدأ من ووهان في إقليم هوبي الصينية؟ أتوقع أن أميركا تدرس تنفيذ عمل اقتصادي وقضائي كبير ضد الصين حالما يأخذ الوباء بالانخفاض وقبل بدء الانتخابات النهائية.

ويقول معلقون إن الضوابط الصارمة التي تفرضها الصين على المعلومات، والعقوبات البيروقراطية، والتردد في إرسال الأخبار السيئة إلى أعلى سلسلة القيادة، كتمت التحذيرات المبكرة. وقد أدى خبر عقاب ثمانية أطباء بتهمة "ترويج الشائعات" الذي بثه التلفزيون الوطني يوم 2 يناير إلى نشر الخوف في باقي مستشفيات المدينة. وكتب معلق:

#Dr_Laqwer
مهمما برر مدير عام منظمة الصحة العالمية ما قامت به الصين من

لندن - تصدر هاشتاغ بعنوان "كلمة تقولها للصينيين، التردد على موقع تويتر. واحتوى الهاشتاغ تغريدات ساخرة.

وكتب أحد المغربيين:
#bhmh121212
صيني كاتب: توجد شعوب تفرغ أسماء الحيوانات من الفضلات وتقوم بشويها وأكلها.. ومن ثم تلم الشعب الصيني.. مين قصده ملعون الولدين هذا!!

وأدت أزمة فايروس كورونا إلى زيادة بنسبة 900 في المئة في خطاب الكراهية تجاه كل ما هو صيني على تويتر. ووجدت الدراسة أن التغريدات السامة تستخدم لغة صريحة لاتهام الآسيويين بحمل الفايروس ولوم الأشخاص من أصل آسيوي كجماعة لتشره. ووصف الصينيون بأنهم "إرهابيون بيولوجيون". وكتب مغرد:

#3bdulaziz2030
الصين لها تاريخ كبير مع الأوبئة منذ القدم، خاصة الطاعون الأسود، الذي كان أكثر الكوارث الطبيعية التي واجهت البشرية في القرن الرابع عشر، حيث ظهر طاعون "الموت الأسود" عام 1331 في الصين، ومن المفارقات العجيبة أنه ظهر في مقاطعة هوبي وهي المقاطعة التي ظهر فيها أيضا فايروس كورونا.

في سياق آخر تصدر هاشتاغ ChinaMustPay (الصين يجب أن تدفع) في تويتر، للترويج لنفس الموقف الذي

أبرز تغريدات العرب

gbadkook
فتح القبول بكليات التمريض، وتقديم حوافز ممتازة للشابات والشباب لتشجيعهم على دراسة التمريض، هو أحد أهم القرارات التي أمل أن يتحقق، بمجرد انقشاع أزمة كورونا. توطئن هذه المهنة -مع غيرها من التخصصات الطبية- بات أمرا ضروريا، وهي كفيلة بتوفير عشرات الآلاف من الوظائف لأبنائنا. هل نفعل؟

HossamBadrawi
إن كانت الخارطة خاطئة، فمهما كانت مهارة السائق وكفاءة السيارة وتوفر النية الطيبة، ومهما كان الحماس في الأداء، فإننا لن نصل إلى العنوان. حكمة الحياة.

FaRaH_FaRaHo
اشتقت للنفكك الاسري.

nada9sa
الموسيقى تاتي في المرتبة الثانية بعد الصمت عندما يتعلق الامر بما لا يوصف.

_agsts
رغم كل هؤلاء البشر من حولي، إلا أنني وحيد، مشككتي هي التفاصيل أنا لا أجيد تجاهل التفاصيل، كلمة واحدة في حديث طويل تجعلني حزينا، ذكرى قاتلة تعبر في بالي تجعل ليلى شجينا، التفاصيل الصغيرة التي أراها وأتذكرها وتمتعنا ثقلتني.

MeshariGhamdi
في جميع العلاقات لا ترضى عن ثلاثة أشياء - أن تكون خيارا ثانيا وفي الإحتياط دائما - أن تكون قمامة ترمى فيها السلبيات فقط - أن تكون في دائرة الشك والاستجواب.

RodolphHilal
هل تعلم أنه قبل التيك توك اهلك هم الولوجيون الي كانوا يعرفوا إنك أهبل.

hishammoubarak
سؤال للرجال فقط عاين عمل كيكه اسفنجية بس مش لاقى ولا حته اسفنج في البيت ينفع استخدم قطن وتبقى كيكه قطنية.

adab_twit
الوباء سيختفي وكرشك ستبقى.. معلومة فقط

تابعوا
lionelrichie
ليونيل ريتشي